تلف • حباك الهك قالوا فكان من نسل مالك بعد الخزرج اولحزم
تفسير الجو يه الثمرة تسمى بها النواة التي بها والوثيم حجر القداحة
والعو يعني كثر والهبيت الضعيف الجبان والابح السيد الوضاح
والمعلهج المختلط النسب خاتمة اعلم اني كنت في رحلتي متجرا في بضايع
الفوايد • مزهيا بصيد الشوارد وقيد الاوابد • واستعلام خبر من لم
اره من الادبا والفضلا • فسالت من لقيته من المغرب عمن فيه عهده
بها من الاعيان • وعن خبايا البلد فاين الذي ادخرها وهم اقل القليل
والدهر حسود بخيل فمن تعطرت بطيب اخباره • وتفكهت
بباكورة ثماره • بالمغرب ∴ حسام الدين بن ابي القاسم
الدرعي المغربي اديب حسام طبعه مرهف • ومشرفيه على
الاداب والعلم مشرف تدرع اعلام النجوم الزاهية • ومسك مداده
يرخص شذا الغالية • فاخرت الارض السما بطالع شمسه • وعلم
قطره بانه يوم غيم واسه • فنور وض تفتق الارض فيه ثغور
الزهور • وتطرز برود الاداب بالدر المنظوم والمنثور • اخبرني
صاحبنا محمد بن ابراهيم الفاسي لازال في روح وريحان • ولا برح
جدثه روضة من رياض الجنان • انه انشده لنفسه مضمنا يخاطب
محمد بن يعقوب الاندلسي ∴

ولي صاحب تذهذبت لي بالصفاء مودته في غيبة وعيان
ولكن هواي مع هواه تخالفا • تخالف رؤيا السجن للفتيان
فيهوى بني نجد وليت حضورهم • واهوى بنات الغور طول زماني
يذكرني حالي واياه قوله • رايتك تبسي وانت يماني

∴ عبد العزيز الفشتالي ∴

اديب عذب اللسان • ماضي شبا السنان • له دمث اخلاق وشمايل
تجر وراها ذيول الصبا والشمايل • الطف من وجنات ورد عذارها
الاس • واسحر من عيون الغيد اذا غازلها النعاس • ان خط زيت
برد البلاغة ووشاه • وتغاير على اخذ الدر من لفظه ومعناه شعر
فيطرب السمع لفاظه • ويرقص القلب لمعناه

لهم

بهجة هي خدن القصا • ولطف طبع الذ من ذنب مياه الرضا •
ثم يد همته الى هضبات الهمم ناظره • وجيد تقف دون اشتهاره
الامثال السايره • عبثت بالبيان راحات فكره الساحره • فانقطفت
من مهد الالفاظ عيون المعاني الفاتره • وكان قبل ما جر عليه الدهر
ذيوله • قام لا تباله وقربه في الدولة العلوية الاحدية على امثاله
لما اوتيته من السمع والاذان • وروي بتعيده العذب ظامي الاذهان قوله
حين ازمعت عند خوف البعاد • وعدتني من الغوان العوادي
قال صحبي وقد اطلت التمادي • اي شيء تركت قلت فوادي

∴ عبد السلام بن سنوسي المغربي ∴

اديب فاس • وسكر غزال ذلك الكناس • وريحانة اهدى نفحة
خبره الى الصبا الطيب الانفاس • فيه طيب الاخبار • وما اهداه
لي من المساره من كل حديث هو لعين النجم قره • وفي وجه دهم الليالي
غره • الفاظ تضحك على ثغور الانوار الضاحكة لبكا الامطار •

∴ انشدني له بعض الادبا ∴

• وبدر لاح من تحت السلاهم • يقول لكل قلب قد سلا هم •
• لئن خشنت ملابسه عليه • فقد خشنت على الورد الكمايم •

السلاهم جمع سلهام • وهي بلغة اهل المغرب برنس ابيض خشن
وانشدني له عبد العزيز الثعالبي شعرا له في اللهو منه

• دع ذا وقل للناس ما طارق • يطرق قوم جهرا ولا يتقي •
• ليس له روح على انه • يركب ظهر الادهم الابلق •
• شيخ راى ادم في عصره • وهو الى الآن فتى [illegible] •
• فتارة يبصر في مغرب • وتارة يبصر في مشرق •

وهي طويلة وقد نسب هذا لغيره ∴ ∴

∴ السيد عبد الخالق الفاسي ∴

اديب تجتني منه الالباب يانع ثمراتها • وسماء لم تخرج بدور كماله
عن هالاتها • فرع من شجرة النبوه • المسقية بماء الوحي والفتوة فعلا
وسما • فاصله ثابت وفرعه في السما • طرازه مذهب على كم المجد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)